الثورة
الاثنين 26 شعبان 1434 هـ - 17 يوليو 2012م العـدد (17408)

استقبل أعضاء القافلة اليمنية لكسر الحصار عن غزة

الأمة في صعود والاحتلال في هبوط والمقاومة تقوى كل يوم

■ غزة/سبأ

التقى رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية، أمس بمكتبه في قطاع غـزة رئيس وأعـضـاء القافلة اليمنية لكسر الحصار عن غـزة التي وصلت إلى قطاع غـزة أمس .

وعبر هنية عن سعادته البالغة والشعب الفلسطيني بهذه الزيارة التي تعد الأولى لوفد يمني كبير من مختلف شرائح وفئات المجتمع .. مثمنا دعم اليمن المتواصل قيادة وحكومة وشعبا بكل تكويناته للقضية الفلسطينية منذ الانتفاضة الأولى وفي سنوات العسرة وفي انتفـاضـة الأقـصـى ، وكـذا في حصار غزة والحرب عليها.

وقال :" نبث من خلال هذا اللقاء مشاعر الحب والتقدير والاعتزاز باليمن قيادة وحكومة وشعبا وهو الشعب الذي لم يألو جـهـدا في تقـديم المدد والعـون للشـعـب الفلسطيني معنوياً، وكانت تخرج اليمن كلها تنديدا بجرائم الاحتلال وتأييدا للشعب الفلسطيني، " .

وأضاف :"حين نسـتـقـبل وفد اليمن الذي يضم نخبة من العلماء والنواب والأحـزاب والصـحـفـيين وممثلي منظمات المجتمع المدني إنما يدلل ذلك على أن فلسطين حاضرة في القلوب والعـقـول وأن فلسطين حاضـرة أيضـا في أجندة اليـمن المعاصـر ".. مجدداً التحية لقافلة اليمن وكل أبناء اليمن باسم الشعب الفلسطيني بشـهـدائه وأسـراه ورجاله ونسائه.

وأكد هنيه أن اسـتراتيـجية العدو الإسرائيلي فشلت في غزة وان المقاومة أقوى مما كانت عليه أيام الحرب.

وقـال :"إن الـشـعـب الفلسطيني مـصـمـم أن يمضي في طريق التحـرير حـتـى تحـرير كل فلسطين وعـودة اللاجـئين الفلسطينيين إلى أرضهم" لافتا إلى أنه رغم الحصار والحرب المتواصلة على غزة إلا أن الحكومـة لم تسـقـط ولم تسكت المقاومة ولم يستعد الاحتلال جندية الأسـيـر "شـاليط" إلا بعـد تحـرير ١٠٤٧ بـطـلاً مـن الأســـــرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وأردف قـــائلا :"إن الأمـــة في صـعـود والاحـتـلال في هبوط ولن يكون له صعود كما لن يستطيع ان يحـتـل أي شـبـر بـعـد الـيـوم، بل سيكون الدور للمـقـاومة في تحرير أراض جديدة ".

ودعـا هنيـة الـشـعـب الـيـمني بمختلف شرائحه إلى توحيد الكلمة والصف على الخير في ظل الظروف التي تمر بها اليمن.

من جانبه أكد رئيس الوفد حمود الذارحي أن الزيارة تأتي في إطار الوفـاء للشـعـب الفلسطيني المرابط نيـابـة عن الأمـة كلـهـا للـدفـاع عن المقدسات في أرض فلسطين، ونقل لرئيس الوزراء تحـيـات رئيس الجـمـهـورية ورئيس الوزراء ورئيس الهيئة الشعبية والشعب اليمني للأشقاء في فلسطين.

وقـال: "أحـببنا في زحـمـة هذه الأحداث التي انشـغل فيها كل قطر في مـشـاغله أن نؤكـد على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركـزية للأمـة، ولنشـد الأزر، ولنلمس احتياجات أشقائنا لنقوم بالواجب ونواصل الدعم للشـعـب الفلسطيني ونضـاله المشـروع في سـبـيل اسـتـعـادة كـافـة حـقـوقـه المغتصبة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمـتـها القدس الشريف ".

وسلم الذارحي لرئيس الحكومـة الفلسطينية المقالة خلال اللقاء رسالة من رئيس الهيئة الشـعـبية الشيخ صادق الأحمر تضمنت التأكيد على وقـوف الشـعـب الـيـمني مع الشـعـب الفلسطيني ومسـانـدته قضـيته العادلة حتى تحرير جميع أراضيه المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وفي خـتـام اللـقـاء كـرم رئيس الحكومـة الفلسطينيـة المقـالـة اسماعيل هنية رئيس وأعضاء الوفد المشارك في القافلة اليمنية.

الأمن الأردني يشتبك مع ليبيين هاجموا سفارة بلادهم

■ عمان/وكالات

فرق الأمن الأردني عشرات الليبيين أمس إثر محاولتهم اقتحام سفارة بلادهم في عمان والاعتداء على موظفيها.

وقال بيان للأمن الأردني: إن عشرات الليبيين عملوا على اقتحام سفارة بلادهم في العاصمة الأردنية عمان والاعتداء على موظفيها واشتبكوا مع الأمن الأردني ما اضطر عناصر الأمن الموجودين في المكان إلى استخدام القوة لتفريقهم و"الحيلولة دون اقتحامهم للسفارة والاعتداء على موظفيها وعلى رجال الأمن العام حيث نتج عن ذلك عدد من الإصابات تم إخلاؤها إلى المستشفى وما تزال التحقيقات جارية".

وكان عدد كبير من أبناء الجالية الليبية المتواجدين بالأردن لغرض العلاج، قد حضروا إلى داخل مقر سفارة بلادهم منذ الأسبوع الماضي، مطالبين بصرف منحة لهم أسوة بمن سبقوهم من أبناء بلدهم، كمساعدات لاستكمال علاجهم.

وقال بعض الجرحى إنهم قاموا بتجميع طلبات وصور من جوازات السفر لتقديمها للعاملين بالسفارة لغرض صرف المنحة لهم من تلقاء أنفسهم وذلك في ظل غياب المسؤولين بالسفارة. وإن هؤلاء المسؤولين كانوا على علم بما يقومون به وإنهم سمحوا لهم بالدخول.

وأضاف البيان: "وفي حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الأحد تجمع أمام السفارة الليبية في عمان حوالي ٢٠٠ شخص من الجنسية الليبية للمطالبة بمستحقات مالية وأجور علاج وسكن لهم حيث رفض أي مسؤول في السفارة مقابلتهم والاستماع إلى مطالبهم".

واستطرد: "على إثر ذلك حاول المتجمعون التهجم على السفارة فقام على الفور مدير شرطة وسط عمان بمفاوضتهم لثنيهم عن نيتهم باقتحام السفارة والتعرض لموظفيها إلا أنهم لم يستجيبوا لرجال الأمن العام وبادروا بقذف الحجارة باتجاه مبنى السفارة والمنازل المجاورة وبعض المركبات المتواجدة حول السفارة إضافة إلى رجال الأمن العام".

وقال عدد من الجرحى إن السفارة الليبية في عمان، قامت بصرف ألف دينار أردني لعدد من الجرحى والمرضى الليبيين ما دفع بجرحى آخرين إلى التوجه إلى مقر السفارة للاستفادة أسوة بمن سبقهم بنفس المبلغ المادي، بعد أن علموا بوجود "فائض مالي لدى السفارة ستقوم بصرفه كمساعدات على الجرحى والمرضى الليبيين".

ومن جهته، أكد مصدر بالسفارة الليبية إن السفارة ليس لديها إمكانية مالية حتى تقوم بصرف منح ومساعدات للجرحى والمرضى الليبيين المتواجدين بالأردن، وإن ما قامت به مؤخرا "هو صرف مساعدات لعدد محدود لبعض المرضى الليبيين" وفقا لخطورة الحالة.

خطة تقشف جديدة تزيد من غضب واستياء الاسبان

■ ،، مدريد/ ا ف ب

اشتد الغضب في اسبانيا اثر الزيادة في ضريبة القيمة المضافة وخفض رواتب الموظفين ضمن خطة تقشف باتت تطال مجمل المواطنين الذين يعـانـون اصـلا من خطط التقشف منذ ٢٠١٠م وازمة لا يرون لها نهاية.

واتاح تتويج المنتخب الاسباني لكرة القـدم بكأس امم أوروبا ٢٠١٢م هدنة وقـتـيـة للاسـبـان سـرعـان مـا انـتـهـت تحت وطأة التقشف والازمة.

وكل يوم ياتي بمفاجات جديدة مثل خطة التقشف التاريخية التي صادقت عليها الحكومة الجمعة لتوفير ٥٦.٤٤ مليار يورو من اصل ٦٥ مليـار يجب ادخـارها بحلول ٢٠١٤م كما اعلن رئيس الحكومة ماريانو راخوي .

وبالنتيـجـة سـتلي هذه الخطة تدابير أخرى لتوفـير٨.٥ مليار المتبـقـية، ومنها بالتـاكيد فرض ارتفاع كبير في سعر الكهرباء على الشركات والمستهلكين.

وسيشكل ذلك الضربة القاضية بعد اعلان زيادة كبيرة في ضريبة القيمة المضافة تطال العائلات التي تجد صعوبة في تامين معيشتها في بلاد ربع قواها العاملة عاطلة عن العـمـل، كـمـا تطال عـدة قطاعـات اقتصادية مثل السياحة وصناعة السيارات.

واثارت كل هذه الظروف غـضـب الاسـبـان الذين باتوا ينزلون إلى الشـارع باعـداد مـتـزايدة رغم أن ذلك ليس من تقـاليـد بلد عـاد إلى الديمقراطية في ١٩٧٨م بعد حرب اهلية ودكتاتورية فرانكو.

وبعد اعلان الخطة الجديدة كثف موظفو الدولة تجـمـعاتهم، وهم مـا زالوا ممتـعـضين من الغـاء عـلاوة عيد الميلاد والايام التي لم يعملوا فـيـهـا "خـارج ايام العطل"، وذلك بعدما خفضت رواتبهم خمسة في المئة في ٢٠١٠م وجمدت بعد ذلك.

واعلنت ابرز نقـابـتـان "كـومـيـسـيـونيس اوبريراس" ويو.خي.تي الخميس الماضي يوم تعبئة جديدا ولا تستبعدان اللجوء إلى اضراب عام في سبتمبر.

وانـتـقـدت النـقـابـتـان هذه الاجـراءات وقـالـت انـهـا تضـعـف الطبـقـات المتـوسـطة "ولا تشكل خـارطة طريق تنقـذ اسـبـانـيـا" بل بالعكس سـتـزيد في ركـود اقتصادها.

وحذر زعـيم كـوميـسـيـونيس اوبريراس انيـاسـيـو فـرنانديث توكـوسـو من أن "المراهنة على الصيف والخمول والخوف ونزعة الناس إلى الاستسلام" قد تزيد من غضب الاسبان، واقترح استفتاء حول الاجـراءات قال انه سيكون "بديلا عن الاحـتـجـاج العنيف في الشـــوارع والاضـــرابات والتظاهرات".

وتقول النقابتان انهما تريدان تفـادي اعـمـال العنف مـثل التي شهـدتـهـا مدريد مساء الجـمـعـة الماضي خـلال تظاهرة قـام بهـا غاضبون احتجاجا على التقشف أو الاربعاء خلال تظاهرة عمال مناجم قدموا من شمال البلاد.

كذلك تخللت صدامات تظاهرات في برشلونة خلال اول اضراب عام ضـد اصـلاح نظام العـمل في ٢٩ مارس.

لكن في الوقت الراهن مـا زالت الصدامات التي تتحول إلى اعمال شغب كما وقع في شمال البلاد بين عمال المناجم وقوات الامن، هامشية حيث ان رجال المناجم قد عـهـدوا هذه النوع من النزاعـات الشـديدة جدا في الماضي.

غير أن صبر الاسبان قد ينفد لانهم رغم تكرار الحكـومـة أن التضحيات ضرورية "لانقاذ البلاد"، يعـيـشـون منذ ٢٠١٠م على وتيـرة خطط التقشف المفروضة منذ انهيار القطاع العـقـاري الذي اوقع البـلاد في ازمة تاريخية.

ويزداد الشعور بالظلم يوما بعد يوم امـامـا القـروض الاوروبيـة الممنوحة إلى البنوك الاسبانية بدون انزال اي عقوبات بمسؤوليها بينما يزداد حرمان الاسبان يوميا.

ويبدو المستقبل قاتما اكثر من ذي قبل.

وقالت المتظاهرة ماريا خيمينا "٢٥ سنة" مـحـتـجـة: "انني لا ارى مستقبـلا، ليس لدينا عمل بينما يحـرمـوننا من نظام صـحـي ومن التربية".

وواكبها المتقاعد بدرو هرنانديث "٦٧ سنة" بالقول "لا يمكن أن نقبل بما يفعلون، كل هذه الاقتطاعات عن الموظفين والعـاطلين عن العـمـل وارهان على أن المتقاعدين سيكونوا الضحية المقبلة.

اجتماع لبوتين وعنان غداً

■ ،، موسكو/

يجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غداً في موسكو لإجراء محادثات بشان الصراع في سوريا.

وأضاف البيان: "الاجتماع المقبل يهدف إلى ضمان كسب دعم روسيا لخطة عنان للسلام... في سوريا."

وتابع: "مفهوم الجانب الروسي هو أن هذه الخطة هي السبيل الوحيد للتوصل لحل للمشاكل السورية الداخلية."

نجاة وزير أفغاني من محاولة اغتيال

■ ،، كابول/

نجا وزير التعليم العالي الأفغاني أمس من محاولة إغتيال إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في شمال البلاد.

وقالت الشرطة الأفغانية" إن الوزير عبيدالله عبيد كانت ترافقه قوة من الشرطة في طريقه إلى إقليم قندز في زيارة رسمية عندما اصطدم موكبه بقنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في إقليم باغلان.

وأضافت :إن اثنين من رجال الشرطة أصيبا ولكن الوزير نجا.

يأتي هذا الهجوم بعد يوم من وقوع هجوم انتحاري في حفل زفاف في إقليم سامانجان شمالي أفغانستان مما أسفر عن مقتل ثلاثة وعشرين شخصا من بينهم مسؤول أفغاني رفيع.

إطلاق سويوز باتجاه الفضاء

■ ،، الما اتا/

أطلقت أمس مركبة الفضاء الروسية سويوز إلى محطة الفضاء الدولية حاملة ثلاثة رواد فضاء من روسيا واليابان والولايات المتحدة.

وانطلقت المركبة من قاعدة بايكونور ي قازاخستان جرينتش حاملة رائد الفضاء الياباني اكيهيكو هوشيدي ورائد الفضاء الروسي المخضرم يوري مالينتشينكو وسونيتا وليامز وهي رائدة فضاء من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية ناسا.

ومن المقرر أن يصل الثلاثة في ساعة مبكرة من صباح غداً الثلاثاء المقبل لينضموا إلى الموجودين على متن محطة الفضاء الدولية الموجودة على بعد ٣٨٥ كيلومترا فوق الأرض.

٤٠٠ ألف شخص في مرمى "الطوفان" باليابان

■ ،، طوكيو/

لا يزال اكثر من خمسة آلاف شخص معزولين جنوب غرب اليابان بسبب انزلاقات تربة تسببت فيها امطار غزيرة وادت إلى مصرع ٢٢ شخصا في حين يخشى من استمرار هطول الامطار.

وافادت صور بثتها قنوات التلفزيون بأن المروحيات العسكرية ما زالت توزع الاغذية والماء والادوية على سكان مناطق جبلية في يامي "منطقة فوكووكا" شمال كيوشو، كبرى جزر الارخبيل.

واكدت السلطات أن المروحيات نقلت القرويين الاكبر سنا والمرضى إلى المستشفيات وان شخصا توفي.

وبات نحو ٥٥٠٠ شخص معزولين مساء السبت بعد أن اصبحت الطرق المؤدية إلى قراهم مقطوعة اثر انزلاقات تربة وسقوط اشجار بسبب استمرار هطول امطار غزيرة منذ الاربعاء، كما ادى ذلك أيضاً إلى انقطاع مياه الشرب.

واعلن الناطق باسم مدينة يامي كايو شينوهارا "سنواصل ارسال الوجبات الغذائية إلى السكان لاننا ما زلنا لا نعلم متى سنتمكن من الوصول إلى هناك".

واستانفت فرق الاغاثة عملية ازالة الاوحال صباح الاحد في مجمل الاماكن التي تضررت من هطول الامطار.

واعلنت السلطات أن ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم في فيضانات أو انزلاقات تربة واعتبر ثمانية اخرون في عداد المفقودين.

وافادت صور قناة ان.اتش.كاي اليابانية بأن جرافات تزيل الاشجار وغيرها من الحطام الذي غطى الشوارع بينما يزيل السكان بالمعاول الاوحال التي غمرت منازلهم.

ورفعت السلطات صباح الاحد دعوتها إلى اجلاء نحو ٤٠٠ الف شخص واصبح النداء لا يخص سوى ٣٦٠٠ شخص.

وهدأت احوال الطقس صباح أمس لكن وكالة الارصاد الجوية اليابانية حذرت من انزلاقات تربة جديدة وفيضانات متوقعة.

واضافت الوكالة: "اننا تخطينا فترة الامطار العنيفة على شمال كيوشو لكننا نتخوف من امطار جديدة قد تكون عنيفة احيانا على شمال كيوشو بسبب الرطوبة الكبيرة وشدة الحرارة اللتين تقتربان في الجو من جبهة امطار" وطلبت مواصلة اليقظة.

وتساقط ٨١.٧ سنتم من الامطار على مدينة اسو الواقعة عند سفح بركان حيث طمرت سيول الاوحال الخميس الماضي ١٧ منزلا ما اسفر عن مصرع ١٨ شخصا وفقدان اربعة آخرين.

الكوليرا تغزو كوبا بعد ١٣٠ عاماً

■ ،، هافانا/

أقرت الحكومة الكوبية أمس بتسجيل ١٥٨ حالة اصابة بالكوليرا، في اول تفشي لهذا المرض في الجزيرة منذ ١٣٠ عاما.

وأكد وزير الصحة الكوبي في بيان بأن المصابين المقيمين جميعا في مدينة مانزانيلو على بعد ٧٥٠ كلم جنوب شرق هافانا هم "مرضى معزولون" وسوف "تدرس حالاتهم ويعالجون سريعا".

واضاف البيان ان "المرض ليس بصدد الانتشار".

وتعود المعلومة الرسمية الوحيدة التي صدرت عن السلطات الكوبية بشأن هذا الوباء الى ٣ يوليو الجاري حين اعلنت وزارة الصحة تسجيل ٥٣ حالة اصابة بالكوليرا في مدينة مانزانيلو، مشيرة الى ان ثلاثة من المصابين كانوا مسنين وتوفوا.